(266) للوسخ: أي استر له. وأصل الباب: التغطية وحد المغفرة: ستر الخطيئة برفع العقوبة والخطيئة، والزلة، والمعصية نظائر. يقال: خطأ خطأ. واخطأ إخطاء. واستخطأه استخطاء. وخطأه تخطئة. وتخاطى تخاطيا قال ابن دريد: الخطأ مقصور مهموز. يقال خطأ الشئ خطأ: اذا لم يرده واصابه. واخطأ يخطئ اخطاء: اذا اراده فلم يصبه. والاول خاطئ والثاني مخطئ به. والخطيئه تهمز. قال صاحب العين: الخطأ: ما لم يتعمد، ولكن يخطئ اخطاء وخطاءة وتخطئة. واصل الباب: الخطأ ومثله الزلل. والخاطئ الذي قد زل عن الشئ في قصده ـ وان اتفق له ان يصيبه من غير أن يقصده، ولذلك لا يكون الخاطئ في الدين إلا عاصيا، لانه لم يقصد الحق وأما المخطئ فانما زل عن قصده. ولذلك يكون المخطئ من طريق الاجتهاد مصيبا لانه قصد الحق واجتهد في اصابته فصارالى غيره. وحد الخطيئة: العدول عن الغرض المجرد. وخطايا وزنها: فعائل. وتقديره خطائي، فقلبت الهمزة الاخيرة ياء على حركة ما قبلها، فصارت خطايي، ثم فعل بها ما فعل بمداري، حتى قيل مدارى فصارت: خطاءى. فاستثقل همز بين ألفين، لانه بمنزلة ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة ياء. وانما أعلت هذا الاعلال، لان الهمزة التي بعد الالف عرضت في جميع فعل القياس. تقول: في جمع مرآة مراءى، فلا تعل. والخليل يقول: وزنه فعالى على قلب الهمزة. القراءة: من اختار النون من القراء، قال: لانه مطابق لما تقدم من قوله: " وظللنا " و " قلنا ". وانما اتفق القراء على خطاياكم هاهنا، واختلفوا في الاعراف وسورة نوح، لان اللتين في الاعراف ونوح كتبتا في المصحف بالياء بعد ألف، والتي في البقرة بألف. وقوله: " وسنزيد المحسنين ". فالزيادة التي وعدها ا المحسنين، هي تفضل يعطيه ا المحسنين، يستحقونها بوعده اياهم وهي زيادة على الثواب الذي يستحقونه بطاعته (تعالى).